

سلسلة توثيق مآكب الهلاك الحسيني

٢٢

مركز
مدرسة
بصرة

موكب أبي الفضل العباس عليه السلام لواء مغاوير البصرة



قِيَمَةُ الْعِيَالِ
مركز مغاوير البصرة



العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز البصرة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٧٩ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

ص.ب: ٣٢٣

العنوان: موكب أبي الفضل العباس عليه السلام (لواء مغاوير البصرة) .

توثيق وإعداد: مركز تراث البصرة .

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية .

الطبعة: الأولى .

المطبعة: دار الكفيل .

سنة الطبع: محرّم الحرام ١٤٣٨ هـ - تشرين الأوّل ٢٠١٧ م .

عدد النسخ: ١٠٠٠ .

حقوق النشر والتوزيع محفوظة على الناشر

السلطان والسعاة وأصحاب المسالح، فقال: يا بن بكير أما تحبّ أن يراك الله فينا خائفاً أما تعلم أنّه من خاف لخوفنا أظله الله في ظلّ عرشه وكان محدّثه الحسين عليه السلام تحت العرش وآمنه الله من إفزاع يوم القيامة، يفزع الناس ولا يفزع فإن فزع وقرفته الملائكة وسكنت قلبه بالبشارة^١.

وقد رغّب الأئمة المعصومون عليهم السلام وشيعتهم في الزيارة بتعريفهم فضلها وعظيم آثارها، وقد روي عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام

١- موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام - الشيخ هادي النجفي ج ٤ ص ٤٠٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

تعد زيارة المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام شعيرة من شعائر الله بل من أعظمها، وقد نص عليها أئمة أهل البيت عليهم السلام، وحثوا شيعتهم على أدائها، مهما تكن الظروف أو الصعوبات، فعن أبي بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: اني أنزل الأرجان وقلبي ينازعني إلى قبر أبيك فإذا خرجت فقلبي وجل مشفق حتى ارجع خوفاً من

كأني بالملائكة والله قد ازدحموا
المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام قال
قلت فيتراءون له قال هيهات هيهات
قد لزموا والله المؤمنين حتى أنهم
ليمسحون وجوههم بأيديهم قال
وينزل الله على زوار الحسين عليه السلام
غدوة وعشية من طعام الجنة
وخدامهم الملائكة لا يسأل الله عبد
حاجة من حوائج الدنيا والآخرة
الا أعطاه إياه، قال قلت هذه والله
الكرامة، قال لي: يا مفضل أزيدك
قال نعم سيدي قال كأني بسرير من
نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة

من ياقوتة حمراء مكللة بالجواهر
وكأني بالحسين بن علي عليهما السلام جالس
على ذلك السرير وحوله تسعون الف
قبة خضراء وكأني بالمؤمنين يزورونه
ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل لهم:
أوليائي سلوني فطالما أوديتم وذلتم
واضطهدتم فهذا يوم لا تسألوني
حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا
قضيتها لكم فيكون أكلهم وشربهم
في الجنة فهذه والله الكرامة التي لا
انقضاء لها ولا يدرك منتهاها.^٢

وبعد هذه الكرامة العظيمة التي

٢- جامع أحاديث الشيعة، السيد البروجردي:

نصبوا مواكب للخدمة في المواقع التي كُفوا بحمايتها، فلم يكتفوا بحماية أمن الزائرين فقط بل أرادوا أن يخدموهم بكرم الضيافة العربية، بتقديم الطعام والشراب لهم، ومن تلك المواكب العسكرية موكب أبي الفضل العباس عليه السلام التابع للواء مغاوير عمليات البصرة.

خص الله بها زوار الحسين عليه السلام ما كان من المؤمنين إلا أن يغتموا هذه الفرصة ويذلوا قصارى الجهود من أجل نيل هذه الكرامة، فترى الصغير والكبير والرجل والمرأة يتسابقون للمشاركة في إنجاح شعيرة الزيارة، وكل فرد يقدم ما بوسعه، سواءً المشاركة في السير على الأقدام أم تقديم الخدمات للزائرين السائرين، وأن ما يُلفت الانتباه على طول الطريق المؤدي الى كعبة الأحرار وجود عدد ليس بالقليل من المفازز العسكرية المكلفة بحماية أمن الزائرين قد

قيادة القوات البرية
قيادة عمليات البصرة
لواء المغاوير

موكب
أبي الفضل العباس
(عليه السلام)
لواء
مغاوير البصرة





موقعه وتسميته

يقع الموكب على طريق الهارثة -
الدير، وقد سمي بهذا الاسم تيمناً
بحامل اللواء وكاشف الكرب عن
وجه أخيه الحسين عليه السلام، وكأن العامل
المشترك بينهم وبين أبي الفضل
العباس واحد، فالعباس كان يسهر
لحراسة الحسين وأهل بيته عليهم السلام، وهم
الآن يسهرون لحراسة زوارهم.



قيادة القوات البرية
قيادة عمليات البصرة
لواء المغاوير

مركب
الفضل العاصم
البصرة





المؤسس ودواعي التأسيس

اعتادت القوات الأمنية على تأدية واجبها بحماية أمن المواطنين من كل أشكال الجريمة، سواءً في مواسم الزيارة أم غيرها، وفي ذلك شرف عظيم، لكن بعض ضباط ومنتسبي لواء مغاوير عمليات البصرة، أرادوا أن يجمعوا بين أمرين في آن واحد وهو شرف خدمة الزائرين وحمائيتهم، فبادرت ثلة منهم بتأسيس هذا الموكب في عام ٢٠١٤م وهو يقع ضمن حدود واجبهم الأمني في منطقة الهارثة، وقد عكفوا على مواصلة الخدمة كل عام.





نوع الخدمة والتمويل

فضلاً عن الخدمة الأمنية التي تكون على مدار اليوم عن طريق الدوريات الجواله هناك خدمة الضيافة، التي تشمل وجبات الطعام الأساسية علاوة على تقديم السوائل الساخنة والباردة.





وهناك علاجات طبية وطبيعية
كذلك تُقدم للزائرين، ويتم تمويل
الموكب من الضباط والمنتسبين
أنفسهم، وأن الجميل في الخدمة
الحسينية، هو تساوي الجميع في
مرتبة الخدمة، فقد تجد الضباط
والمنتسبين يتسابقون من أجل
الحصول على رضا المولى أبي عبد
الله الحسين عليه السلام بخدمة زواره.



عدد الخدم من المنتسبين

يتنقّل عدد كبير من المنتسبين في دوريات أمنية، ويبقى جزء يسير منهم يتولى خدمة الزائرين في موقع الموكب، لكي لا يؤثّر عمل خدمة الزوار في واجبهم الأساس وهو توفير غطاء الحماية لهم، وفي ذلك تكون المناوبة بينهم، فيقدر العدد الكلي للمنتسبين الذين يشاركون في الخدمة في هذا الموكب أكثر من خمسين منتسباً، أما من يحضر فعلياً في الموكب فيتراوح عددهم ما بين عشرة أفراد الى خمسة عشر فرداً.











كلمة أخيرة

هذا الموكب هو واحدٌ من بين عدد كبير من المواكب التي شكلتها القوات الأمنية البطلة التي استلهمت التضحية والفداء والبطولة من سيد الشهداء عليه السلام، حتى أصبحت تلتمس سر انتصاراتها على الأعداء في جبهات القتال ببركة من تعلقت قلوبهم بهم وهم عترة النبي الطاهرة عليهم أفضل الصلاة والسلام، فكان نداء لبيك يا حسين الذي لم ينقطع من حناجر المجاهدين في سوح الوغى كفيلاً بإدخال الرعب في صفوف العدو وتقهقره، فبالحسين يُصنع الانتصار وبه تعلقو الهمم.







روي عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام كأي بالملائكة والله قد ازدحموا
المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام قال قلت فيتراون له قال هيهات هيهات قد لزموا
والله المؤمنين حتى أنهم ليمسحون وجوههم بأيديهم قال وينزل الله على زوار
الحسين عليه السلام غدوة وعشية من طعام الجنة وخدامهم الملائكة لا يسأل الله عبد
حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا أعطاهما إياه....

جامع أحاديث الشيعة: ج ١٢، ص ٤٥٩.



مكتبة الكفيل

مركز الدراسات والبحوث
والتحقيقات الإسلامية والدراسات
العربية والاسلامية المقارنة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٢٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

ص.ب: ٣٢٣